

درس 6 | خطوات عملية حتى تكون مخلصا | سلسلة الهباء

المنثور | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. بداية - [00:00:03](#)

انا في الحقيقة سعيد ان اكثر من اخ من اللي بيحضروا سواء في المسجد او على السوشيال ميديا آآ ذكر ان هو عنده صارت عنده بعد محاضرات الخمسة اللي احنا اديناها والنهاردة ان شاء الله الساعة صار عنده اه نوع من الخوف الحقيقي ليكون اعماله مش مقبولة - [00:00:23](#)

لتكون اعماله من الهباء المنثور. صح. انا بقول انا سعيد لهذا سعيد لهذا لان هذه احد علامات الايمان الانسان اللي خايف ان حسناته تكون مش مقبولة هذا انسان متقدم في الايمان. الانسان - [00:00:53](#)

مش فارقة معه دي مشكلة. لأ لازم تكون قلقان. مهما كنت مهما كنت بتصلي وبتصوم وبتحج وبتعتمر تقرا قرآن لان احنا ما زكرناه امس اول من تسعر به جهنم ثلاثة قدموا الكثير واحد قدم - [00:01:13](#)

روحوا واحد قدم عمره كله في الدراسة والبحس والقراءة واحد قدم امواله. ما دي اغلى اشياء عند الانسان. فاه ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى بدأ بهم تسعير جهنم للفت النظر. مش معقول بعد ما اخذ الخبر ده برضو امشي عادي. لازم - [00:01:33](#)

لازم اخاف ثوبان مولى الرسول صلى الله عليه وسلم. هو صحابي جليل وقريب جدا من الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اللي روى لنا الحديث اللي احنا بنينا عليه المجموعة اللي هو حديث الهباء المنثور. الهباء المنثور ذكر في السنة مرة هي المرة ديت - [00:01:53](#) شوف النص والحوار اللي دار بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام عشان يوريك مدى المشاعر اللي عند الثوبان لما سمع الكلام ده من والسلام. وده اللي مفروض يكون عندنا دي المشاعر اللي المفروض تكون عندنا. لان الرسول عليه الصلاة والسلام زكى هذه المشاعر. صلى الله عليه وسلم. اقرها - [00:02:13](#)

اه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بجبال بحسنات امثال جبال تهامة بيضا. يجعلها الله عز وجل هباء منثورا. هو قال هذه المعلومة. الناس بتأتي - [00:02:33](#)

بحسنات ضخمة جدا قد الجبال وفجأة اختفت الحسنات هباء منثورا. شف رد فعل بقى ثوبان قال يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا. الا نكون منهم ونحن لا نعلم. اهي شوفوا اذا - [00:02:53](#)

يعني قمة من قوم الايمان. لكن ما يأمن قلق احسن يكون انا من هذه الصفة. فقال صلى الله عليه وسلم انهم من اخوانكم. ومن جلدتكم ويأخذون من الليل ما تأخذون - [00:03:13](#)

كمان بيصلوا قيام الليل ويأخذون من الليل ما تأخذون ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها الحز في هذا النص. طبعا العلماء واقفين قدام هذا النص كتير لان الناس ديت مسلمة - [00:03:33](#)

بتصلي من اخوان كما يقول صلى الله عليه وسلم من اخوان الصحابة من اخوانكم مين دولت؟ غالبا هي مشكلتهم هي مشكلة الشرك اللي بنتكلم عليها ديت. مشكلة الرباء. عملهم للناس - [00:03:53](#)

مش لله عز وجل. حتى لما يصلوا قيام ليل بيصلوا قيام ليل قدام الناس. علشان الناس تقول عليهم ان هم متفوقين في الايمان وفي الدين وفي الورع وفي التقوى وما الى ذلك. واذا خلوا بمحارم الله بعدوا عن الناس ارتكبوا المحرمات والمنكرات - [00:04:13](#)

وهذا دأبهم يعني واحد ممكن يغلط مرة يغلط مرتين يغلط عشرة ويرجع تاني ده عادتهم كده اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها فيديه ربنا سبحانه وتعالى يحبط الاعمال لانها ليست له سبحانه وتعالى. بس الشاهد في القصة موقف ثوبان. موقف ثوبان وقلقه -

[00:04:33](#)

السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها ام المؤمنين بتقرا قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة فقالت ايه دول؟ مين دول؟ خطر على بالها ان يكون دولت الذين يؤتون ما اتوا من المنكرات - [00:04:53](#)

من المعاصي وقلوبهم وجلة لانهم يعلمون ان هذا منكر وان ربنا هيحاسبهم عليه. فقالت يا رسول الله اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون اللي هم بيعملوا الجرائم ديت وقلوبهم قلقانة خايقة من ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:13](#)

قال لا يا بنت الصديق. ويا بنت الصديق كان المفروض ان انت كنت تعرفي هزه المعلومة انت بنت الصديق. لا يا بنت الصديق انما اولئك الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يقبل منهم - [00:05:33](#)

اولئك يسارعون في الخيرات كما قال صلى الله عليه وسلم قرأ الاية تكلمة الاية اولئك يسارعون في الخيرات. فده وهم لها سابقون. فده صفة صفة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها صفة ناس سابقة. الناس الوجلة وهي تفعل الخيرات. لانها خايقة الخيرات ديت لا تقبل من -

[00:05:53](#)

الله عز وجل لاي سبب بقى واخطر الاسباب هو السبب اللي بنتكلم عليه ده ما هو عدم الاخلاص. هنقول بعض الامور اللي تساعد على زرع الاخلاص في القلب وتجديد النية بشكل دائم علشان يكون اعمالنا ان شاء الله - [00:06:23](#)

مقبولة وغير يعني محزوفة من الميزان. اللي هقوله دلوقتي ده ما يتخيلش حد ان هياخد المعلومات دي ويطلع النهاردة يعملها خلاص الحمد لله بقى مخلص كده. ده منهج حياة يا اخوانا. يعني مش هينفع تعمل الكلام ده مرة ولا مرتين. ولا عشرة ولا الف - [00:06:43](#)

ده هتعمل الكلام ده على طول. في طول فترة وجودك على هذه الارض. عشان في الاخر اخر لما تموت تموت في سعادة. يكون يوم الموت بتاعك هو اسعد الايام. تاخذ بقى نتيجة كل الجهد اللي انت عملته ده - [00:07:03](#)

فانا هقولهم بسرعة وهقول حاجات يعني ممكن تبقى كثير شوية فترة ان شاء الله تكون محدودة بس انا عايزكم ترجعوا تاني تسمعوا التسجيل بتاع المحاضرة ديت يا ريت تسمعه وتكتبوا النقط ديت وتحط لنفسك - [00:07:23](#)

عشان اعرف اعمل كل نقطة. لان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا. ممكن اقول سبع حاجات تمن حاجات تلاقيكي فاكر وانت خارج حاجة ولا حاجتين راحوا عليك. اكتب الكلام ده. يعني روح اسمع المحاضرة تاني هتلاقيها موجودة على الموقع عندنا على بتاعة يوتيوب

[00:07:43](#) بتاعتنا او على الموقع -

بتاع المسجد اسمعها تاني وخذ ورقة وقلم كده وذاكر هذا الكلام عشان اعرف اطبقه في حياتي انا وزوجتي واولادي واهلي واصحابي واخواني الكلام ده كله ان شاء الله هيعود علينا بخير كبير جدا. اول وسيلة واهمها ان تقدر لله - [00:08:03](#)

القدر هو هي الناس ليه اشركت؟ ليه اشركت؟ والشرك آا الاكبر والاصغر حتى الاصغر اللي هو الرياء يعني ليه الناس بتراي؟ ليه الناس مهتمية برأي الناس؟ مهتمية بصورتها قدام فلان وعلان ليه الناس مهتمية بجمع المال؟ ليه الناس مهتمية مش عارف بالشجاعة والذكر بين - [00:08:23](#)

الناس اللي احنا زكرناها امس قلنا ان الحاجات ديت الناس ممكن تقااتل من اجلها او تفني عمرها من اجلها وليس من اجل الله عز وجل. ليه كل ده ليه؟ لانها لم تقدر لله قدره. لو قدرت لله قدره ما فعلت هذا. خلاص كل عملها يكون لله القدير العظيم سبحانه -

[00:08:53](#)

هو ربنا قال كده في القرآن الكريم قال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. مش كده؟ احنا قلنا الاية ديت امبارح. وراها بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وراه - [00:09:13](#)

وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون الذي ادى الى الاشرار بالله واحباط العمل والخسارة هو انهم لم يقدروا قل لها اعز غل قدره. النقطة بقى المهمة ازاي اقدر لله قدره؟ سبحانه وتعالى. طرق كثيرة جدا اذكر منها طريقتي - [00:09:33](#)

يبقى احنا لسه في اول نقطة اول نقطة اسمها اقدروا لله قدره. هعملها بحاجتين القراءة في كتاب الله مقروء والقراءة في كتاب الله المنظور. كتاب الله المقروء القرآن الكريم. اقرأ قرآن كريم كثير - [00:10:03](#)

كل اما تقرا قرآن كريم كل اما هيزيد الاخلاص في قلبك. بشكل تلقائي على فكرة. مش هقول لك ايات معينة ولا صورة معينة. اقرا كل يوم قرآن. هتلاقي الاخلاص عندك بيزيد يوميا. اوتوماتيك. تلقائي - [00:10:23](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كان حريص جدا على هذه المعلومة وافتكروا اللي قلناه في موضوع الهباء المنثور في سورة الفرقان. وقال الرسول يا رب ان اتخذوا هذا القرآن مهجورا. جاية بعد موضوع هباء منثورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. بعدها - [00:10:43](#)

الاية جاية الاية ديت هجر القرآن خطير. خطيرة على قضية الاخلاص. فنقرا قرآن كثير اجتهد الا يمر شهر دون ان تكون قد ختمت القرآن الكريم. اكثر حاجة اربعين يوم. اشمعنى اربعين يوم - [00:11:03](#)

لان ده جه في الحديث في في الحوار اللي دار بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين عبدالله بن عمرو بن العاص. في روايات بتقول شهر وفي رواية وصلت لاربعين يوم. يعني - [00:11:23](#)

ست ترع في اليوم قراءة. تحطها بقى في قراءة اليوم او تصلي بها بالليل انت حر بس المهم عينيك تمر على المصحف على القرآن الكريم مرة على الاقل كل اربعين يوم الدرس تختم في شهر يكون افضل. عايز تختم في اقل من كده في - [00:11:33](#)

في ناس بتعمل كده وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. جل الصحابة على فكرة كانوا بيختموا في اسبوع. اسبوع. يعني اربع تجزاء في اليوم لما نبص للكلام ده ونستغرب وممكن نقول طب ما هو احنا يعني كان عندهم وقت هو فاهم - [00:11:53](#)

القضية هو عايش عشان الموضوع ده. فبيحاول يسدد ويقارب في امور دنيته عشان يعرف يوفر الوقت الكافي لقراءة اربع اجزاء يوميا. بيتصرف. وعلى فكرة اربع اجزاء يوميا دي ياخذوا منك حوالي ساعتين - [00:12:13](#)

ساعتين ونص تلت ساعات قل. كثير طبعا مش كده؟ احنا بنقول كثير طبعا. بس اليوم فيه اربعة وعشرين ساعة ممكن او فر فيهم التلات اربع ساعات لو انا حاسس باهمية القضية. لكن احنا بنقول هنختمه مرة في الشهر يعني هتحتاج توفر يوميا اربعين دقيقة مسلا - [00:12:33](#)

تقرا فيها القرآن الكريم. يبقى ديت ايه؟ ديت اول قضية تقدر بها لله قدره. لان كلامه معجز. وكلامه هدى شفاء هدى وشفاء. يعني انت ما تقراه بس مجرد ما تقراه كده ربنا يهدي قلبك. واللي قلبه مهدي ده مخلص. يبقى احنا - [00:12:53](#)

نعم حققنا المطلوب. والقراءة في كتاب الله المنظور الكون. اتفكر. ما تعديش بقى الحوادث عليك. احنا اتعودنا اتعودنا كل يوم نصحى نلاقي الشمس طالعة في ميعادها. مش كده؟ اتعودنا ان انها تغرب في ميعادها. ما هيش ده غريب - [00:13:13](#)

بحاجة غريبة فعلا. ان لدرجة ان انت عارف السنة الجاية يوم تلاتين مايو يوم خمسة وعشرين اغسطس هتشرق يوم الساعة كزا وتغرب الساعة كزا بالدقيقة. طب ما ده شيه غريب المفروض انا اشوف حاجة زي كده اقول سبحان الله - [00:13:33](#)

كل اما تشوف حاجة غريبة قل سبحان الله. يزداد الايمان في قلبك. يبقى انا اتفكر اقرا كثير في خلق الله عز وجل شغلي ممكن يكون بيسمح لي ان انا اعرف اشياء بس انا من كتر ما بشوفها اتعودت اطباء بالزات مسلا بيقرؤا كثير في اوصاف الجسم. علماء النبات

بيقرؤا كثير في - [00:13:53](#)

شغال مع الحيوانات شوف خلق الله عز وجل هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه اتنين من دولا الناس اللي انتم بتشركوا بهم. شف النص. هذا خلق الله. انت تدبر في خلق الله تعرف ان الذين - [00:14:13](#)

من دونه لا وزن لهم. يبقى لا يمكن اشتغل لهم اشتغل له هو سبحانه وتعالى. كل اما زودت في التفكير كل ما ازداد الاخلاص في قلبك

وهتلاقي الناس بتقل بيقل حجمهم في عينيك. خلاص ما تشتغلش اليوم ولا تشتغل - [00:14:33](#)

ولا تشتغل للمال ولا تشتغل كذا تشتغل لله عز وجل. هو الباقي سبحانه وتعالى. طيب دولت ديت اول حاجة اقدر لله قدره الحاجة

التانية دروس العلم اسمع كثير واحضر دروس علم كثير اصرف وقت للموضوع - [00:14:53](#)

دهوت اصرف له وقت مش وقت في رمضان ولا وقت اسبوعي اصرفه وقت يومي لازم كل يوم اتعلم حاجة في دقيقة ولو خمس

دقايق ولو عشر دقايق اتعلم معلومة من دين اسمع محاضرات احضر مجلس علم لو اقدر اقرا في كتاب اتفقه في ديني - [00:15:13](#)

كل اما عرفت دينك اكثر كل اما ازاد الاخلاص في قلبك برضو بشكل تلقائي. واهم حاجة تعرفها وانت بتقرا تقرا عن الآخرة. على انك الى الله عز وجل عائد تفاصيل التفاصيل دلوقتي الآخرة على فكرة كثيرة جدا. احنا وزكرنا في الحلقات ديت كلام على الميزان -

[00:15:33](#)

في كلام كثير بقى على الصراط على البعث على النشور على القبر قبل كده على علامات الساعة الصغرى على على والكبرى على الجنة

والنار يعني امور كثيرة تفاصيل التفاصيل اقرا القرآن الكريم شف مش هتلاقي صفحة - [00:16:03](#)

من غير ذكر للامور الآخرة ولها تفصيلات في السنة كثيرة جدا وارهاء للعلماء ليه ده كله؟ ان كل اما الآخرة كبرت في عينيك الدنيا

تصغر. هو علاقة عكسية. لما الآخرة تكبر الدنيا تصغر - [00:16:23](#)

الدنيا بما فيها بقى فلما تكبر الآخرة وتصغر الدنيا مش هتشتغل للدنيا خلاص لانها صغيرة قوي تافهة لا قيمة لها لو كانت الدنيا تاجرة عند الله جناحها بعوضة خلاص هي انا فهمت حجمها. بس مش هيفهم حجمها الا لما افهم حجم الآخرة اهو. فبالتالي محتاج اقرا كثير

عن - [00:16:43](#)

هذا الموضوع. يبقى انا احضر دروس علم وبالزات الدروس اللي بتفكرني بربنا سبحانه وتعالى تفكرني بالآخرة بس الشيطان ممكن

يلبس عليك في موضوع العلم ده فتنعلم لذات العلم للعلم نفسه عشان برضو في الآخر هيبقى - [00:17:03](#)

يبقى انت منزرك عالم او شكك عالم او يقول الناس عالم اتعلم عشان تعرف ربنا مش عشان تزداد في العلم بس يا نستخدم العلم ده العمدة وسيلة ما هواش غاية. العلم وسيلة اعرف بها ربنا سبحانه وتعالى واليوم الآخر. ابو حامد الغزالي كان بيقول لي بلغني كان حد

قال له - [00:17:23](#)

ان انت لو اخلصت لله عز وجل اربعين يوما تفجرت الحكمة من من قلبك على لسانك. عجبته ايه هو الجملة دي؟ عجبته الفكرة دي. لو

اخلصت لربنا اربعين يوم ما اعرفش جابت كم - [00:17:43](#)

هو قال بلغني حد قال له حد قال له ان انا لو اخلصت اربعين يوم تتفجر الحكمة من القلب على لساني فيقول فاخلصت لله اربعين

يوما. قعدت اربعين يوم ركز قوي في كل عمل اعمله. ان يكون لله عز وجل. فاخلصت - [00:18:03](#)

لله اربعين يوما فلم يتفجر شيء. فجأة بعد اما خلص الاخلاص بتاعه ما ما فيش حاجة اتفجرت ولم يتفجر شيء. فذكرت ذلك لاحد

العارفين. ليه قصة جميلة يا ابو حامد الغزالي بيقروها يعني في بحسي عن - [00:18:23](#)

الحقيقة والوصول الى الله عز وجل. فبيقول فذكرت ذلك الاحد يعرف فيه. فقال لي انما اخلصت للحكمة ولم تخلص لله عز وجل.

فانت الاربعين يوم انت كنت مركز عشان تبقى انت عالم. فمركز عشان آآ غرضك ايه من - [00:18:43](#)

التركيز في الاخلاص قوي ده انك انت تبقى حكيم وتتفجر الحكمة على لسانك. لأ انا باخلص انا مقدر الله قدره واتمنى ان هو يغفر لي

ويدخلني الجنة. فانا مخلص له لذلك عارف قدرته وقوته وعظمته. مش عشان اكون انا كويس - [00:19:03](#)

وحكيم وعالم ومتفجر. ففهم فهم ساعتها. الحاجة الثالثة اقترب من الآخرة ما تخليهاش مجرد شيء نزري. ياد انت بتقرا تسمع في في

الدروس عن الآخرة. بتسمع مسلا ان احنا في - [00:19:23](#)

مجموعتنا الهباء المهزور ديت اتكلمنا كثير مسلا على الميزان وعلى الحساب وعلى الحسنات والسيئات وو متخليش الكلام ده قرب

منها عمليا ازاي يقرب عمليا اتذكر الموت بشكل مكثف. اتذكر الموت ازاي؟ ازور المقابر مسلا وهي سنة عن رسول الله - [00:19:43](#)

صلى الله عليه وسلم. وممكن تجمعهم بعد كده في ويك اند كل مسلا شهر مرة. روحوا زوروا المقابر. ادعوا موتى المسلمين. وتذكروا

والاخرة زوروا المقابر فانها تذكركم بالاخرة. آآ اصلي صلاة الجنازة - [00:20:03](#)

اوعى تسمع عن الجنازة وتقول عندي ظرف منعني. دي فرصة لك وللमित. فرصة لك وللमित. ولو انت حرصت على الجنازات الناس هتحرص على جنازتك يوم ما تموت. الجزاء من جنس العمل. هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:20:23](#)

انت محتاج اللي بيموت محتاج قوي الدعوات بتاعة الناس اللي بيصلوا عليه وكل ما زاد عدد المصلين كل ما شفغوا فيه. فيعدي خلاص يبقى مصلحة وهتفكرك انت بالاخرة. عود المرضى برضه لما تسمع ان حد مريض - [00:20:43](#)

نروح للمستشفى واتمشى كده في المستشفى وشوف طول ما انت ماشي قل الحمد لله. شف قد ايه الناس مبتلية باشياء والحمد لله ربنا معافيك ابتدي اتذكر الاخرة بشكل عملي. الحاجة الرابعة اترك من الدنيا - [00:21:03](#)

من ححك كدليل على الاخلاص. يعني هو ححك وكل شيه زي كده الانفاق في سبيل الله مسلا انت فلوسك انت حمدي وانا طلعت زكاتك. خلاص ما علكش حاجة. لكن انت دايم كده ايه تسبب حاجة من من من - [00:21:23](#)

من نصيبك الدينوي لله عز وجل. كدليل على انك انت بتحبه. سبحانه وتعالى. اكثر من حبك لهذه الاشياء. في موقعة من المواقع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات. اسلم اعرابي. حتى احنا سبحان الله ما نعرفش اسمه. يعني كان حديس -

[00:21:43](#)

الاسلام ومات بسرعة فما نعرفش مين بس حكى لنا قصته شداد بن الهاد رضي الله عنه وارضاه. يقول له اسلم الصحابة بعد ما اسلم حصل قتال. فخرجوا للغزو فانتصروا. الحمد لله المسلمين انتصروا. فكانت غنائم. فكان الرجل مع الابل - [00:22:03](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام قسم الغنائم وبعدين بعد كده بعث القسم بتاعه سأل عليه هو فين الراجل اللي لسة اسلم حديسا ده قالوا اسمع الابن اعطوا اعطاه قسم بتاعه. الصحابة خدوا القسم بتاعه من الغنائم وراحوا اعطوه للرجل. فقال ما هذا؟ قال هذا -

[00:22:23](#)

قسمك قسمه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخذ القسم ده الاموال ديت ورجع للرسول عليه الصلاة والسلام وضعها قال ما هذا؟ فقال ولهذا قسمك قال ما على هذا اتبعتك ما على هذا التبعتك انا ما اسلمت عشان الاموال ديت فقال - [00:22:43](#)

اما اذا قال على ان ارمى بسهم ها هنا واثار الى حلقه فاموت فادخل الجنة. ده تفكيره القسم ده حلال ولا حرام؟ حلال صرف ده اللي مقسمه الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه. غنيمة في جهاد في سبيل الله واللي مقسمها - [00:23:03](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بايديه وهو اللي باعته له بنفسه والصحابة شايلينه لحد عنده. ده حقه ونصيبه وكل ما فيش اي بس هو خايف تختلط عليه نوايا فترك شيه لله عز كان ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لأ ده ححك ولازم تاخده لأ الرسول عليه

الصلاة والسلام فهم - [00:23:23](#)

وجهة نزره وقدر قلقه وقال له كلمة عجيبة قال ان تصدق الله يصدق هتصدق اللي انت نفسك فيه لو انت من جوة صادق. نفسك تكون في اعلى عليين ان شاء الله تكون في اعلى عليين. لو عندك صدق في هذا الموضوع. نفسك تكون في صحبة - [00:23:43](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام هتكون في صحبته يوم القيامة لو انت فعلا صادق في هذا الموضوع نفسك سهم زي ده كده ربنا سبحانه هيحققه فكان قتال فخرجوا للكتاب مرة تانية في نفس الغزوة ثم عادوا بالرجل محمولا على الاعماق وفي عنقه سهم. ميت -

[00:24:03](#)

شهيد والعنق في نفس المكان اللي اشار اليه. الله اكبر. والرسول صلى الله عليه وسلم نفسه يا اخواننا مستغرب الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه بيقول اه هو هو؟ معقولة يعني معقولة للدرجة دي؟ اهو هو هو؟ فقال هو هو يا رسول الله. قال - [00:24:23](#)

سبحان الله صدق الله فصدق الله عز وجل. وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام دعا له سبحانه الله! شف قال ايه! فظهر من صلاته صلى عليه صلاة الجنازة اسناء الصلاة. الصحابي - [00:24:43](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا. انا شهيد على ذلك شوف شوف النهايات عشان الاخلاص ان تصدق الله يصدقك قضية كبيرة قوي انا المفروض اركز فيها طول عمري مع كل يوم اقعد مركز انا في موضوع

الاخلاص ده لحسن ساعات لو انت نسييت - 00:25:03

بيعدي عليك شهر وشهرين وسنة وستين. حكيم ابن حزام نفس الفكرة. حكيم ابن حزام رضي الله عنه وارضاه في يوم حنين الرسول صلى الله عليه وسلم بيوزع غنايم وهو كان لسه مسلم حديث لسه اسلم في فتح مكة قبل قبل حنينكم يوم يعني. فالرسول عليه الصلاة والسلام آآ - 00:25:33

جاله حكيم. حكيم غني بس الرسول صلى الله عليه وسلم بيعطي عطاء يعني رهيب. بيدي بالميت ناقة. ميت ناقة يعني زي ميت عربية مرسيديس السيارة مرسيديس دلوقتي كده تخيل انت واحد بهذا العطاء فجأة كده فغني ولا مش غني الناس كلها هتطلب - 00:25:53

فقال يا رسول الله اعطني. فاعطاه مائة من الابل. فعجبه العطاء. فقال يا رسول الله اعطني مرة تانية فاعطاه مائة من الابل. تانية فقال يا رسول الله اعطني. فاعطاه المئة الثالثة من الابل. بس بعدت مائة - 00:26:13

الثالثة بقى اللي شغلانة هياخذ كل الابل اللي عندنا. الرسول عليه الصلاة والسلام بعد اما ادى له المرة الثالثة قال له يا حكيم هو عارف انه غني حكيم بقى يعني آآ ابن عم السيدة خديجة. رضي الله عنها وارضاهها - 00:26:33

الرسول صلى الله عليه وسلم عرفه من زمان يعني. فقال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة. هو المال مزكر وهو زكره بالتأنيس عشان اجتماع للدينا ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه - 00:26:53

باشراف نفس مد ايديه للناس ويطلب يحصل ايه؟ لم يبارك له فيه. لم ياخده يضيع منه. لم يبارك له فيه. كالذي يأكل ولا يشبع. لا اله الا الله. يا حكيم اليد العليا خير من اليد السفلى - 00:27:13

خلص الدرس النبوي ما شاء الله. بعد ما اداه التلمية. حكيم لما خد الدرس اه وجعه وخاصة ان هو راجل من الاشراف يعني. فوجعوا الكلام عمل ايه؟ قام مرجع المية الثالثة والثانية لوحده مرصاصة ما قالوش رجع حاجة. بس - 00:27:33

الاولانية. بس قال كلمة غريبة جدا بقى. قال والله يا رسول الله لا ارزق احدا بعدك شيئا. ارزق يعني انقز. يعني عمري ما هأخذ حاجة من حد بعد كده. حقي مش حقي - 00:27:53

ايه مش هياخذ حاجة من حد. تخيلوا ده حقه هو بعد كده حصلت الفتوحات في عهد ابو بكر بعد مات الرسول عليه الصلاة والسلام. فكان ابو بكر يجي وزع العطايا يوزع الغنائم بعد المواقع ما ياخذش حاجة. ما يرضاش - 00:28:13

في عهد سيدنا عمر وسيدنا عمر بقى الفتوحات كثرت جدا في فارس وفي الروم. فكانت تيجي الغنائم كثيرة والاموال كثيرة يوزعوا زعل المسلمين بيطلع حكيم يقول له لا انا مش هأخذ حاجة خلاص. وعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مش هأخذ حاجة من حد. يا عم ده حقك. بترك من الدنيا اخلاصا لله عز وجل - 00:28:33

من حقه هو من نصيبه. سيدنا عمر كان بيزعل من كده. ويجمع المسلمين ويقول لهم اشهدكم اني قد اعطيت حقه هو الذي رده. وقال لي برضو قلقان عليه برضه عشان يغير رأيه. يقول له ايه؟ حقك في بيت المال. طب انا هشيئه لك - 00:28:53

وما خدش حاجة من حد. لا ارزق احدا بعدك شيئا. الحاجة اللي بعد كده الخامسة احرص يكون لك اعمال في السر موازية لاعمال العلن. يعني انت النهاردة بالليل ان شاء الله في فاندريزي. كويس؟ طبعا بكرة مش هتلاقي حد - 00:29:13

انا بقول لكم عشان دي فرصة. والله العظيم فرصة. فرصة لكم. لان هو في اخر الاعمال اللي ربنا رايدها تتم هتتم. مش كده؟ واللي مش هتتم مش هتتم. مشيئته نافذة سبحانه وتعالى. احنا بنستفيد يا تشارك - 00:29:33

دخلت انت في او دخلت في جامعة تبرعات لاي مشروع من المشروعات ودفعت قدام الناس كويس ودي سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعملها في تبوك الجمع كان علني والناس بتشجع بعضها وخير وبدل ما بتجمع في السر عشر تلاف بتجمع في العلن عشريين - 00:29:53

ثلاثين وخمسين الف فده جميل لكن ما يبقاش هو ده عطائك الوحيد. لازم يكون لك دفعت كده في العلن في حته كده تدفع في السر من غير ما حد ياخذ باله ولا يعرف. وتشيل كده امور على كتفك في هذا الموضوع. قلت كلمة آآ جميلة - 00:30:13

والناس اثنت عليها في الخفاء كده وصل معلومة برضه من غير ما تكون آ مشهورة او معلنة. اصل ما بين اتنين متخصصين كده ما تعرفهمش حتى. يعني اجتهد ان يكون لك اعمال لا يذكر فيها اسمه. وتكون في السر. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان -

00:30:33

الله يحب العبد التقي الغني الخفي. الغني مش الغني في الفلوس مش بالاموال لان هو قال صلى الله عليه وسلم بعد كده حديث ثاني ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس. فربنا يحب - 00:30:53

التقي الغني غني عن الناس. ما تفكرش في انه يطلب من حد حاجة. الخفي. انت لما تيجي تدعي اللي اخوك وربنا يتقبل ويستجيب لك ملك وبقول لك ولك بمثل. الدعوة ديت مشروطة بايه - 00:31:13

هو قايل ايه في الحديث؟ من دعا لآخيه بايه؟ بظهر الغيب. يعني في السر بعيد عنه ببيعتوا بقى الملكي. لو انت بقى قدام الناس وعازب الاعلان يعني يبقى ايه؟ دي قصة ثانية. صلاة - 00:31:33

الاستاذ كان بيصلي صلاة المغرب في المسجد. وبعد ما صلى الناس قامت تصلي السنة. قاموا يتنفلون كما في الرواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت. طبعا وفي روايات اخرى صلى السنة بتاعة المغرب في - 00:31:53

في مسجد ما فيش مشكلة وصليت في المسجد بس هو المقصود ايه؟ ما تقاش كل صلاتك قدام الناس. صل في بيتك شيه صل نصلي صلاة الجماعة في المسجد الفرض وصلي في البيت السنة وده برضو في صلاة الجمعة على فكرة. السنة انك انت تصلي سنة الجمعة في البيت بس ما - 00:32:13

البيت تنسى او تكسل لاصليها في الجامع بقى احسن. انما الاعلى ان يكون لك اعمال في ديوان السر الحاجة الساتة قبل قبل الاخيرة عشان الناس اللي بدأت تشعر بالقلق آ ادعوا الله ان يرزقك الاخلاص - 00:32:33

دعاء وفيه ادعية معينة هذا الموضوع لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هو بيخاف على الصحابة وعلينا طبعا من الشرك ليه؟ بيخاف عليه قال لانه اخفى من ديبب النمل حد فيكم مرة في حياته سمع نملة جاية جنبه وانت قاعد كده سمعت اه - 00:32:53

الصوت اه دي طلعت نملة؟ سليمان. يعني سيدنا سليمان بس. دي حادسة غير متكررة في التاريخ ما حدش يسمع ديبب النمل. ده يعني بيقول ايه؟ اخفى. كمان كمان اخفى من ديبب النمل مش كل ديبب النمل - 00:33:23

سبحان الله بيتسلل بدون ما تشعر. قالوا له طب نتصرف ازاى؟ نعمل ايه؟ وكيف نتقيه وهو اخفى من ديبب النمل فقال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اني اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا - 00:33:43

احفظوها حافظينها بس قولوها ما ننسهاش وقولها بقلب لان انت ممكن يعني فعلا تكون معرض لهذا الشرك فلما اقولها بقلبي كده ربنا سبحانه وتعالى يستجيب. حاجة اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا - 00:34:03

اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه. اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه الحاجة السابعة دوام ذكر الله عز وجل. الصحابي اللي هو قال للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرت علي - 00:34:23

فدلني على عمل اتشبت به. شرائع الاسلام مئات الاف. الرسول عليه الصلاة والسلام ما قلوش يا عم انت هتاخذ ما تنقي هتاخذ حاجة وتسبب حاجة ما قلوش كده. قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. ليه؟ بيقول له كده؟ لان لو انت فاكر ربنا كل حاجة بعد كده

هتتزيط - 00:34:43

فالباب المفتاح لو انت بتذكر ربنا كتير هتبقى مخلص ولو مخلص ربنا يهديك والذين جاهدوا فينا الله عز وجل لنهدينهم سبلنا. مش كده؟ ما هو ده القرآن الكريم. اخر حاجة خالص - 00:35:03

هي يعني ممكن تعمل شيه من الجدل عشان كده ارجعوا واسمعوا المحاضرة الثانية عشرة من مجموعة نصيحتي لك اللي هي ايه بقى؟ اللي هي قلل على قد ما تقدر من الاختلاط بالناس - 00:35:23

قلل ما بقولكش اعتزل وابعد وان كان في علماء كتير بيقولوا اعتزل. لكن انا لأ يعني عيش مع الناس والذي يخالط الناس اصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم كما يقول صلى الله عليه وسلم. بس بشرط ان هو يصبر على اذاهم. شرط لو مش

هتصبر على اذاهم لا احسن - 00:35:43

نعتزل فده فاسمعوا المحاضرة ديت لكن انا هختتم بالحديس اللي في الموضوع دهوت الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرت اه اه الفتنة فقال اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم مرجت عهودهم يعني فسدت اليهود - 00:36:03
الناس ما عدتش عند كلمتها. مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه. كل يوم خلاف ومشاكل بيحصل ولا ما يحصلش؟ خلاص. وهو حالة اللي بيوصفه الرسول عليه الصلاة والسلام ديت واحنا عايشين فيها بقى لنا سنين. طب نعمل ايه -

00:36:23

قال فقلت ايه فقلت ده عبدالله بن عمرو بن العاص راوي الحديس يعني رضي الله عنهما يقول فقلت كيف افعل عند ذلك؟ جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك ما تتكلمش كتير كل ما تتكلم من كثر كلامه كثر سقطه - 00:36:43
قلل من الكلام واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر يعني نعمل المعروف وابتعد عن المنكر وعليك خلي بالك بقى وعليك بامر خاصة نفسك. انشغل بحالك ملك الناس انشغل بنفسك امراضنا كتير. وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة -

00:37:03

بس ده نصيحة الرسول صلى الله عليه وسلم الطبيب طب انصحك في زمن اللي هيحصل فيه الامور ديت تعمل كده مخدهاش بقى واقعد اول وازبط عشان في الاخر اعمل اللي انا عايزه هو بيقولك هو مش صح انت حر خد بيها متاخدش بيها خلاص انت -

00:37:33

كل كل نفس بما كسبت رهينة. فانا نصيحتي لك واسمع وارجع تاني اسمع المحاضرة لان انا بقولها هنا بايجاز وهناك فيه تفصيل لان فيه مدارس في هذا الموضوع في الاختلاط والاعتزال والحاجات ديت يعني لكن انا بقول على قد ما تقدر اقضي مهمتك - 00:37:53
باقل كلام ممكن واقل اختلاط ممكن. اشتغل وروح شغلك وقابل الناس وتعال صلي في الجامع وصل الارحام وبر الوالدين. ده كله محتاجك طلب بالناس الحاجات دي كلها. بس اللي يقدر ياخذ في العمل ساعة ما ياخدش فيه ساعتين. ساعة يبقى الساعة خلاص.

بس - 00:38:13

الموضوع كل ما وسعت كل اما غلطت كل اما وقعت في مشاكل. كل اما اهتمت بالناس كل ما قل الاخلاص فقلل من الاختلاط على قد ما تقدر وخليه دايم خلي كل كلمة بتقولها محسوبة. محسوبة وما تكثرش من الميزان - 00:38:33
ولا يعني الكلام من غير المتابع لان القلب لما بيكثر يبقى عليه الكلام دوت ما بيعاش يعرف المنكر ولا المعروف ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر - 00:38:53

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:13